

الجمال

[117] (أما بعد، أيها الناس: إن الله عزوجل فرض على عباده الجهاد، وعظمه وجعله نصرة له، والله ما [صلحت] (1) دنيا ولا دين إلا به، إلا وإن الشيطان قد جمع حربه، واستجلب خيله، [وشب] (2) في ذلك وخذع، وقد بانت الأمور (فتمخضت) (3) والله ما أنكروا علي منكرا ولا جعلوا بيني وبينهم [نصفاً] (4)، إلا وإنهم يطلبون حقاً تركوه، ودماً سفكوه، ولئن كنت شركتهم فيه إن لهم نصيبهم فيه، ولئن كانوا ولوه [دوني] (5) [فما تبعتهم إلا قبلهم] (6)، وإن أعظم حججهم لعلى أنفسهم، وإنني لعلى بصيرتي [ما لبست علي] (7)، وإنها الفئة الباغية [الحمى والحمه] (8) قد طالت هلبتها (9) وامكنت درتها، يرضون أما [فطمت] (10)، يجيبون بيعة تركت، ليعود الضلال الى نصابه.

(1) في النسخة: علمت، وهو تصحيف، والصواب
كما ورد في الارشاد. (2) في النسخة: وسب. (3) في النسخة: فسخط. (4) في النسخة سقطت:
نصفاً، وقد اثبتناها من الارشاد. (5) في النسخة: ديني. (6) في النسخة: فما بيعتهم إلا
قتلهم، والصواب كما في الارشاد. (7) في النسخة: من امري كما كتبت علي. (8) في الاصل:
الحم والجلد وتفتقد من التصحيفات الناسخ. (9) هلب: هو شعر الذنب، وفرس مهلوب: مجزور
الهلب. (10) في النسخة: ما عظمت.